

مدينة المنيا

زرت المنيا ،

فوجدتها مدينة صغيرة ونظيفة وهادئة

وهي تقع فى نقطة حيوية جداً

على نهر النيل

حيث يلتوى النهر ،

ويضيق جداً

ويمكن أن يخنق مصر كلها !!

مشكلة المنيا

أنهم أنشأوا فيها جامعة فسيحة

على الأراضى الزراعية

تاركين الصحراء المترامية حولهم

كما كانت من آلاف المسنين .

وعندما ضاقت بأهلها المساحة

بنوا بجوارها مدينة أخرى

أسموها : مدينة المنيا الجديدة

تجولت فيها ، فإذا هى مدينة أشباح

على الرغم مما تحتوى عليه من فلل راقية

وعمارات سكنية رائعة

لكن أحداً لا يسكنها

- لماذا ؟

- لأن المياه لا تصعد إليها

- إنها بجوار النيل؛

- توجد مشاكل تقنية

..

وأمام الفندق الذي أقيمت فيه

هناك مصنع ضخمة

قيل إنه كان يضم آلاف العمال

- أين هم؟

- تمت خصخصة المصنع،

وصرفوا العمال

وعند عودتي في القططار

وجدت طلاب وطلبات المنيا بالآلاف

يستقلون القطار إلى بنى سويف

- لماذا؟

- لأن كلياتهم هناك

- ولماذا لم تنشئوا لهم كليات هنا فى الجامعة؟

لم يستطع أحد أن يجيب على السؤال: